



قياس الحموضة والمعاوقة في المريء لمدة 24 ساعة

ما تحتاج معرفته قبل الفحص وبعده

PE-PROC-14

الإصدار 1.0 · آخر مراجعة أكتوبر 2026 · المراجعة القادمة أكتوبر 2028

فحص يقيس مقدار ما يرتجع من حمض المعدة إلى المريء على مدى يوم وليلة كاملين، وما إذا كانت الأعراض التي تشعر بها تتزامن فعلاً مع الارتجاع. ويبقى مجس رفيع في موضعه 24 ساعة بينما تمارس يومك المعتاد.

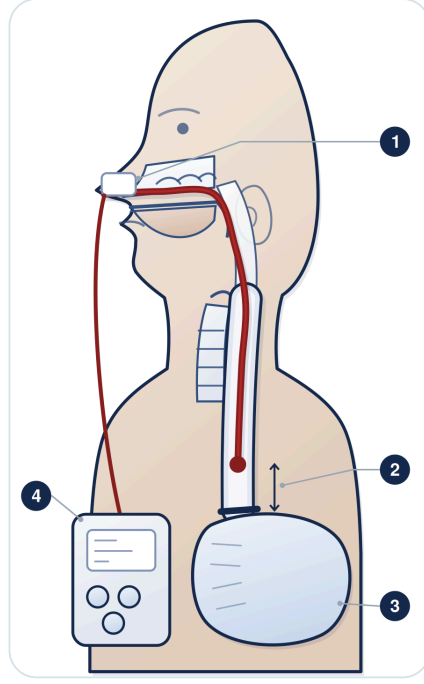
ما هو الإجراء ولماذا تحتاجه

أعراض الارتجاع شائعة، لكن للحرقة وألم الصدر أسباباً كثيرة، وعلاج السبب الخطأ يضيّع سنوات. وهذا الفحص يحسم المسألة، إذ يسجل كل نوبة ارتجاع، ويقيس مجموع الوقت الذي يلامس فيه الحمض بطانة المريء، ويتيح لنا مطابقة أعراضك أنت مع التسجيل، إذ تضغط زرّاً في كل مرة تشعر فيها بعَرَض.

ويُجرى عند الاشتباه بالارتجاع مع تنظير طبيعى وعدم ثبوت التشخيص، وعند استمرار الأعراض رغم العلاج الصحيح للحموضة، وقبل جراحة مضادة للارتجاع، وحين يُحتمل أن يكون السعال المزمن أو بحة الصوت أو الإحساس بغصة في الحلق ناتجاً عن الارتجاع. أما المعاوقة فقياس إضافي على الأنبوب نفسه يكشف كذلك الارتجاع غير الحمضي.

مع أقراص الحموضة أو بدونها

يعتمد ذلك على السؤال المطروح، والخطأ فيه يُفشّل الفحص. فإذا لم يسبق إثبات الارتجاع فيُجرى الفحص بعد إيقاف أقراص الحموضة، ويبقى ذلك صحيحاً حتى لو كانت أعراضك مستمرة رغم العلاج. ولا يُجرى أثناء تناول الأقراص، بالجرعة والتوقيت الصحيحين، إلا إذا كان الارتجاع قد أثبت من قبل: بالتهاب شوهدي في التنظير، أو بمريء باريت، أو بفحص حموضة سابق غير طبيعى أجري بعد إيقاف العلاج، وصار السؤال الآن عن سبب استمرار الأعراض. وستحدد رسالة موعذك أيهما، وإذا لم يكن الأمر واضحاً فاتصل بالمختبر قبل إيقاف أي شيء.



١ الأنبوب مثبتاً باللاصق على الخد ٢ المجسّ على مسافة محددة فوق الصمام السفلي للمريء ٣ المعدة ٤ جهاز التسجيل الذي ترتديه وأزراره التي تضغطها عند الشعور بعرّض

التحضير

- الامتناع عن الطعام من منتصف الليلة السابقة، ويمكنك أخذ رشقات صغيرة من الماء حتى ساعتين قبل إدخال الأنبوب
- تناول أدويةك المنتظمة الأخرى كالمعتاد. وإن كنت تستعمل الأنسولين أو أقراص السكري فاتصل بوحدة المناظير قبل الموعد ليُعدّل الدواء حول فترة الصيام
- للفحص بعد إيقاف الأدوية: أوقف مثبطات مضخة البروتون، مثل أوميبرازول وإيزوميبرازول ولانسوبرازول وبانتوبرازول ورابيبرازول، لمدة 7 أيام على الأقل، وهذا ما تشترطه الأدلة الإرشادية. وتفضّل هذه الوحدة 14 يوماً إن سمحت الأعراض، وستحدد رسالة موعذك ما ينطبق عليك. وأوقف حاصرات H2 مثل فاموتيدين ونيزاتيدين 3 أيام، ومضادات الحموضة والألجينات مثل الجافيسكون 24 ساعة
- والأدوية التي تغيّر حركة المريء، مثل محفزات الحركة ميتوكلوبراميد ودومبيريدون، ينبغي إيقافها كذلك 48 ساعة إن كان إيقافها آمناً لك. اسأل وحدة المناظير إن لم تكن متأكداً
- للفحص أثناء تناول الأدوية: استمر عليها تماماً كما وُصفت لك، في أوقاتها الصحيحة، ولا تفوّت جرعة
- ويُجرى قياس ضغط المريء عادةً أولاً، في اليوم نفسه أو قبله، ليُوضع المجس في الموضع الصحيح. انظر النشرة **PE-**

PROC-13

يوم الإجراء

لا يُستخدم أي تخدير. يُمرّر أنبوب مرّن رفيع جداً عبر إحدى فتحتي الأنف إلى المريء، وهو المسار نفسه المستخدم في قياس الضغط ويستغرق دقائق. ثم يُثبّت بلاصق على الأنف والخد ويُوصل بجهاز تسجيل صغير تحمله بحزام على الكتف أو الخصر.

وتعود به إلى المنزل. فالغرض من الفحص تسجيل يوم عادي، فتناول وجباتك المعتادة، ونم كالعادة، ومارس أنشطتك المألوفة. وأبعد الجهاز عن الماء، فلا استحمام ما دام موضوعاً.

وستُعطى استمارة يومية. وفي كل مرة تشعر فيها بعَرَضِ الضغط الزر على الجهاز ودون الوقت ونوع العَرَضِ. ودون كذلك أوقات الأكل وأوقات الاستلقاء. وهذه اليومية هي ما يتيح لنا ربط أعراضك بالتسجيل، والفحص أقل نفعاً بكثير بدونها.

وتعود في الوقت المتفق عليه في اليوم التالي لنزع الأنبوب والجهاز، وذلك يستغرق ثوانٍ.

ما هي المخاطر؟

لا توجد مخاطر تُذكر. والأنبوب مزعج عند إدخاله، ويشعر به معظم المرضى في الحلق خلال الساعة أو الساعتين الأوليين ثم ينسونه إلى حد بعيد. وقد يحدث رعاف بسيط أو ألم في الحلق. وقد ينام بعض المرضى نوماً أقل راحة مع وجود الأنبوب.

بعد الإجراء

يمكنك الأكل والشرب والقيادة بصورة طبيعية فور نزع الأنبوب. وعاود تناول أقراص الحموضة فوراً ما لم يُطلب منك غير ذلك.

وتحتاج ساعات التسجيل الأربع والعشرون إلى تحليل مع يومياتك، لذلك لا تتوفر النتيجة في اليوم نفسه، بل تُرسل إلى الطبيب الذي طلب الفحص وتناقش في موعد العيادة.

اطلب المساعدة العاجلة إذا

- استمر رعافك ولم يتوقف بالضغط على الأنف عشر دقائق
- أصابك ألم في الصدر أو صعوبة في التنفس أو صعوبة شديدة في البلع والأنبوب موضوع
- خرج الأنبوب أو تحرك كثيراً: لا تعده بنفسك واتصل بالمختبر

خلال أوقات العمل اتصل بالمختبر. وخارجها، إن كنت متوقعاً فتوجّه إلى قسم الطوارئ، وإن كان الأنبوب قد خرج فحسب فانزع الجهاز واحتفظ به واتصل بالمختبر في يوم العمل التالي.

PE-PROC-14 · للمواعيد وأي استفسار عن هذا الفحص، تواصل مع المختبر الذي حجز لك الموعد. وإذا كانت حالتك شديدة أو كان الوقت خارج أوقات العمل فتوجّه إلى قسم الطوارئ. تدعم هذه النشرة مناقشتك مع طبيبك ولا تحل محلها. الإصدار 1.0 · تاريخ المراجعة أكتوبر 2028.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج.

زاد صحي، PE-PROC-14